

بسم الله الرحمن الرحيم

## خطاب رئيس الوفد الموريتاني

المؤتمر الثاني للدول الأعضاء في اتفاقية حظر القنابل العنقودية

الجمهورية اللبنانية

السيد رئيس المؤتمر

السادة والسيدات

بداية اسمحولي أن أشكر شعب وحكومة الجمهورية اللبنانية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

السادة والسيدات

يعتبر هذا المؤتمر فرصة تاريخية للحد من انتشار وتوزيع واستخدام القنابل العنقودية التي ذهب ضحيتها مئات آلاف القتلى وآلاف المعوقين خصوصا من البلدان النامية.

ولقد وقت بلادنا على معاهدة حظر القنابل العنقودية في 19 ابريل 2010 .

نظرا لكونها تخدم الأغراض الإنسانية من حماية للإنسان والتنمية وتحقيق للأمن والسلم الدوليين, وقد تمت المصادقة على هذه المعاهدة من طرف مجلس الشيوخ وتعتبر أولوية للمصادقة عليها من طرف النواب في شهر نوفمبر القادم.

## السادة الحضور

إن موريتانيا دولة متضررة من القنابل العنقودية في مناطقها الشمالية ذات الطابع المنجمي والصناعي , لذا فإننا نعطي عناية خاصة لتنفيذ هذه المعاهدة مما سيساعد في استخدام هذه الثروات المهمة في مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي في هذه المناطق. وفي إطار تنفيذ بنود هذه المعاهدة فإن موريتانيا تبرمج القيام بمسح جميع المناطق المتضررة قبل سنة 2012 كما أننا سنبدأ بعمليات إزالة القنابل العنقودية من هذه بعد هذه العملية, ولذا فإننا نطلب الدعم المادي والبشري من جميع الممولين في هذا المجال.

## السيدات والسادة

إن نجاح هذه المعاهدة يعتمد أساسا على تنسيق الجهود المالية والفنية لإزالة هذه القنابل من المناطق المتضررة. وفي هذا الإطار فإننا نقترح إنشاء صندوق ممول من طرف الدول الأعضاء في المعاهدة وبدعم من الممولين الفاعلين في هذا المجال للمساعدة على انجاز هذه المهام.

كما أننا نؤكد على ضرورة التنسيق في تنفيذ النشاطات والاجتماعات بين هذه المعاهدة ومعاهدة حظر الألغام من أجل ضمان الفاعلية.

وفي الأخير أود أن أشكر جميع الممولين الذي قدموا الدعم للبرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية في موريتانيا, كما أدعو جميع الدول للتوقيع على المعاهدة والعمل بمقتضاها من أجل عالم أفضل وأكثر أمنا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته